

SÉMINAIRE LITTÉRATURES CONTEMPORAINES DU MONDE ARABE (SELICMA)

animé par F. Lagrange (SU), N. Nakhlé-Cerruti (CNRS-IREMAM), R. Sleiman (INALCO)

2023-2024

Séance 6 / lundi 12 février 2024 (en arabe)

14h-16h en présentiel / distanciel, IISMM, 54 Boulevard Raspail, salle B3-18

Maha HASSAN

الأدب المنفى



تتمحور جلسة SELICMA مع مها حسن حول مسألة الهوية العرقية واللغوية وانعكاسهما على الكتابة الأدبية . كيف يمكن للكاتب أن يتعامل أدبيا مع اللغتين اللتين تشكلان هويته حين يولد بلغة أم مختلفة عن لغة التعبير الأدبي؟ تعتبر الروائية نفسها مالكة للغتين-أم، ما لا تستطيع رفضه كما لا يمكن لها اختيار لغة واحدة، فجدتها لأمها عربية، وأمها عربية وكردية معاً. إنها الكاتبة الكردية المولودة في سوريا دون إمكانية الكتابة باللغة الكردية، فلجأت إلى اللغة العربية لتعبر عن عوالمها الإبداعية وعُرفت على الساحة الأدبية العربية والعالمية باللغة العربية. إلى أي حد يشكل ذلك حالة معاكسة لكثير من الكتاب الفرنكفونيين الذين يتحدثون من أصول عربية ويكتبون باللغة الفرنسية، ويدعون بها؟ وهل ينتهي بها المطاف الأدبي، بعد سنوات من حياتها في فرنسا، بأن تكتب باللغة الفرنسية كلغة لجوء أيضاً؟

مها حسن روائية سورية من أصول كردية مولودة في حلب، تعيش في منفى اختياري في باريس منذ ٢٠٠٤ بعد منعها من النشر في سوريا. من أهم رواياتها «حبل سري»، و«الراويات» و«مترو حلب».